لماذا نحتاج إلى أسماء نطاقات عربية

مقدمة

على الرغم من انتشار وكثرة استخدام شبكة الإنترنت من قبل شعوب العالم قاطبة، مازالت عناوين مواقع الإنترنت تكتب بالأحرف اللاتينية، وهذا يشكل عائقا كبيرا أمام المستخدمين من غير المتحدثين باللغة الإنجليزية وخاصة في الدول العربية. لذلك سعت كثير من الدول غير الناطقة باللغة الإنجليزية ومنها الدول العربية، جادة لزيادة أعداد مستخدمي الإنترنت فيها وذلك بتبني الحلول والتقنيات التي تمكنهم من الاستفادة القصوى من الإنترنت، ومن ذلك استخدام أسماء النطاقات العربية (Arabic domain names).

دوافع تعريب أسماء النطاقات على الإنترنت

هناك عدة دوافع وفوائد لدعم اللغة العربية واستخدامها للرمز لعناوين مواقع الإنترنت، فمنها على سبيل المثال لا الحصر :

- المحافظة على اللغة العربية وعدم التخلي عنها
- قلة عدد العرب الذين يتحدثون لغات أخرى غير العربية
- الأحرف الإنجليزية عاجزة عن تمثيل الأحرف العربية
- الحاجة إلى استخدام الأسماء العربية المشهورة
- حق المستخدم العربي في استعمال لغته
- استخدام اللغة العربية لجميع أجزاء اسم النطاق
- تشجيع المستخدم العربي لاستخدام شبكة الإنترنت

جوانب لدعم اللغة العربية واستخدامها لكتابة عناوين مواقع الإنترنت

١- وضع المقاييس لتعريف مجموعة المحارف العربية المسموح باستخدامها في كتابة أسماء النطاقات العربية.

٢- وضع المقاييس لهيئة هيكل الأسماء العربية (شجرة أسماء الإنترنت العربية) بما في ذلك تحديد النطاقات العليا العامة (gTLDs) والدولية (ccTLDs).

٣- تنظيم خادمات أسماء النطاقات الرئيسة (DNS root servers) الخاص باللغة العربية.

٤- الحلول الفنية لدعم استخدام اللغة العربية على الإنترنت.

وتقع مسئولية دعم وتوفير الجانبين الأول والثاني على المجتمع العربي من أفراد ومنظمات و بخاصة المتخصص منها في قطاع المعلومات والإنترنت ونخص بالذكر الائتلاف العربي لأسماء الإنترنت وجامعة الدول العربية. كما يجب التنبيه على أهمية وضع المقاييس والتوصيات من قبل الجهات المحايدة، وعدم تركها للجهات المنتجة والتي عادة ما تضع حلول خاصة وغير مفتوحة. أما الجانب الثالث والرابع فهما من اختصاص الجهات الرسمية على الإنترنت المسئولة عن إصدار المقاييس وأنظمة وسياسات نظام أسماء النطاق الدولي مثل مجموعة عمل الإنترنت الهندسية (IETF) ونقابة الإنترنت للأسماء والأرقام المخصصة (ICANN).

حلول تجارية لتسجيل أسماء النطاقات العربية

وتجدر الإشارة هنا أن هناك عدة حلول لاستخدام اللغة العربية لكتابة أسماء المواقع باللغة العربية طرحت من قبل عدة شركات. وهذه الحلول مختلفة ومنفصلة عن بعضها مما أدى إلى:

١- أن تكون هذه الحلول غير معيارية، بمعنى أنها لا تتبع مقاييس أو معايير متفق عليها دوليا وإنما هي حلول خاصة من قبل تلك الشركات.

٢- أن هذه الحلول غير متوافقة فيما بينها لا من الناحية الفنية ولا من الناحية اللغوية ولا الهيكلية (أي هيئة أسماء النطاقات العليا العربية).

فعلى سبيل المثال تصنف الجهات التجارية بالكلمة "شركة" تحت تصنيف إحدى هذه الحلول وتصنف بمؤسسة تحت تصنيف أخر لشركة ثانية وأيضا تصنف تحت الحرف "ش" تحت تصنيف خاص بشركة ثالثة فتجد أن هناك عدم اتفاق على كيفية التصنيف.

٣- أن على المستخدم الذي قام بالتسجيل لدى إحدى هذه الشركات أن يقوم أيضا بالتسجيل لدى الشركات الأخرى حتى يحفظ ذلك الاسم من الاستخدام من قبل جهات أخرى.

٤- أن هذه الحلول غير معترف بها حاليا من قبل الجهات المعنية (مثل منظمة أيكان و مجموعة عمل الإنترنت الهندسية) في إصدار المعايير القياسية للإنترنت.

٥- هناك احتمال بأن تبنى هذه الحلول قد يؤدي إلى عزل المستخدم العربي من شبكة الإنترنت العالمية أو أن تتكون شبكات عربية منفصلة عن شبكة الإنترنت العالمية ومعزولة عن بعضها البعض.

المشروع التجريبي لأسماء النطاقات العربية

بناء على تقرير الاجتماع الثاني للفريق المكلف بدراسة استخدام اللغة العربية في أسماء النطاقات على شبكة الإنترنت المنعقد في مقر الأمانة العامة للجامعة العربية، بالقاهرة، بجمهورية مصر العربية، خلال الفترة من ٧ إلى ٢٠٠٥/٥/٩م، والذي أوصى بتوسعة استخدام المشروع التجريبي لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الخاص بدعم استخدام اللغة العربية في أسماء مواقع الإنترنت (أسماء النطاقات) ليشمل من يرغب من دول الجامعة العربية ويصبح مسماه "المشروع التجريبي لأسماء النطاقات العربية" ويكون تحت مظلة الجامعة العربية.

المهمّة

يهدف المشروع إلى إيجاد بيئة عمل تجريبية لأسماء النطاقات باللغة العربية في العالم العربي، بما يؤهل بلدان العالم العربي للاكتساب المبكر لخبرات تشغيل وتجريب أسماء النطاقات باللغة العربية وتحديد لوازم إطلاقها والمشاكل محتملة النشوء وإيجاد الحلول التقنية لها، والاتفاق على المعايير والمقاييس وتطوير الأدوات والسياسات اللازمة لعمل وإدارة المشروع.

المركز السعودي لمعلومات الشبكة

الأهداف الإستراتيجية

يسهم المشروع لتحقيق الأهداف الإستراتيجية العامة، ومنها:

١- إيجاد وإنشاء أسماء نطاقات باللغة العربية

٢- نشر استخدام الإنترنت في الدول العربية عن طريق إزالة العوائق اللغوية التي تواجه المستخدم العربي.

٣- نشر استخدام اللغة العربية على شبكة الإنترنت وزيادة المحتوى العربي بها.

٤- دعم انتشار الثقافة العربية على شبكة الانترنت العالمية.

الأهداف المرحلية

١- جعل استخدام الإنترنت أكثر سهولة للناطقين باللغة العربية.

٢- اكتساب الخبرة والمعرفة اللازمة لتشغيل أسماء النطاقات باللغة العربية عالمياً ومشاركة الخبرة فيها مع المجتمع الدولي.

٣- اختبار تطبيق الضوابط والخطوط العامة لأسماء النطاقات باللغة العربية الموضوعة من قبل "الفريق العربي لأسماء النطاقات".

٤- نشر الوعي المحلي حول أهمية أسماء النطاقات العربية وتطوراتها.

٥- تطوير بعض الأدوات المتعلّقة بأسماء النطاقات باللغة العربية

٦- إعداد السياسات والضوابط اللازمة لتحقيق الأهداف السابقة

الدول الأعضاء

جميع الدول العربية مدعوة للمشاركة في فعاليات ولجان المشروع.

المدّة

هذا المشروع سيستمر كبيئة تجريبية حتى تأكيد أهلية التشغيل الكامل لأسماء النطاقات العربية بنوعيها (النطاقات العامة والوطنية باللغة العربية) عالمياً وحصول اعتراف بذلك من قبل الهيئات العالمية ذات الصلة مثل: ICANN وITU.

للمشاركة في تجريب أسماء النطاقات العربية

يمكنكم زيارة الموقع التالي www.arabic-domains.org

لتجريب تسجيل اسم نطاق تحت النطاق العربي ".السعودية"

يمكنكم زيارة الموقع التالي www.nic.net.sa

الدول المشاركة

- الإمارات العربية المتحدة
- المملكة العربية السعودية
- المملكة المغربية
- الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الإشتراكية
- دولة قطر
- سلطنة عمان
- دولة فلسطين
- جمهورية مصر العربية
- الجمهورية التونسية
- الجمهورية العربية السورية
- المملكة الأردنية الهاشمية

للمزيد من المعلومات عن المشروع

المركز السعودي لمعلومات الشبكة
إدارة خدمات الإنترنت
هيئة الاتصالات وتقنية المعلومات
مجمع الملك عبدالعزيز للاتصالات بالمرسلات.

ص.ب ٧٥٦٠٦ الرياض ١١٥٨٨- المملكة العربية السعودية
هاتف : ٩٣٩٢ ٢٦٣ ١ ٩٦٦+ - فاكس : ٩٣٩٣ ٢٦٣ ١ ٩٦٦+

موقع المشروع على الإنترنت:
www.arabic-domains.org

أسماء النطاقات العربية

.sa

هيئة الاتصالات وتقنية المعلومات
Communications and Information Technology Commission